انه اذا وقع له التفكر في شيء من اللذات الدنيويه
كالنكاح ونحوه يشرب القهوه فبمجرد شربها يترك
ما كان يختلج في نفسه ويميل الى امر شريف من الخير
وهذا على وضعها انما كان لاثارة الهمة في المعاني
الشريفة قال علي بن جار الله وهو كما قال الشيخ محمد
مكي فروخ وهو كما قال انتهى ومن الفوائد
ان يتلى عند شربها اسمه تعالى القوي
وهو موافق لها في العدد فمن تلاه عند شربها
على طهارة راى لها تاثيرا عجيبا وفي ذلك يقول
الفقيه عبد الله بامخرمه

اكدا على شربها قل يا قوي على اعدادها وبهذا اوصى جهرا
يقول ذلك عشرا بعدها مائة وستة فالنزر منها تصحب الظفرا

ولذلك قيل ان بعض الملوك اراد منع شربها فاجابه بعض
العلماء بانه لا سبيل الى ذلك لان اسمها موافقه لاسمه
تعالى القوي فلا تصادم قوتها لموافقته
اسم الله تعالى فكف عن ذلك قيل الذي اظهر
القهوه اعطى له بلدة تسمى حيا وقال له المعطي
حيا واشتهر بذلك وفي القاموس ان حيا
بلدة فيها البن المليح فكان الساقي يقول هذه
قهوة حيا اجوده الرزين الاصفر وارداه
الاسود حار في الاولى يابس في الثانيه وقد شاع برده
ويبسه وليس كذلك لانه مر وكل مر حار وبالجملة
فقد

فقد جرب لتجفيف الرطوبات والسعال البلغمي والنزلات وفتح
السدد وادرار البول ويسكن غليان الدم وينفع من الجدري
والحصبا ولكنه يجلب الصداع ويورث السهر ويولد
البواسير ويقطع شهوة الباه فمن اراد شربه للنشاط
ورفع الكسل فليكثر معه من اكل الحلو ودهن الفستق
والسمن وقوم يسرنونه (?) باللبن وهو خطا يخشى منه
البرص والذي يظهر لي ان لا خلاف في التحقيق
بين قولهم بارد يابس او حار رطب لانه قبل
قليه يكون باردا يابسا وهو مشاهد فان
استعمال قليله قبل قليه يكون كذلك واما
بعده فهو حار رطب يدل على رطوبته
ظهور دهنيته فيه على ان الماء يخالطه
فيكتسب به اعظم رطوبة ومن المجرب
ان من كان به صداع فشرب فنجانا
من القهوة معصورا عليه ليمونا من
الحامض دفع عنه الصداع باذن الله
تعالى بخاصة في ذلك من منع (?) اي بخار
صاعد الى الدماغ

ومما قيل على لسان القهوة

انا المعشوقة السمراء واجلى في الفناجين
وعود الهند عطري وذكري شاع في الصين

قلقاس وهو من المنابت الحسنة الكثيرة بالمدينة

م ٨